

البخاري [057] لتتبعن سنن من كان قبلكم [ح 9137] [0237] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 202 21 1

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الاعتصام الكتاب في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم السنن هنا المراد بها الطرق التي ساروا عليها والمناهج التي ساروا عليها قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب

وهو محمد بن عبدالرحمن بن ابي ذئب وكان قوالا بالحق في زمانه عن المقبوري وهو سعيد المقبوري. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فليل يا رسول الله كفالس والروم كفالس والروم؟ قال ومن الناس الا اولئك اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امته ستقلد فارس والروم. وهما امتان كانتا اعظم الامم في ذلك الزمان الفارس والروم ففاد الرسول صلى الله عليه وسلم ان امته ستتبع هؤلاء وفي بعض الروايات اليهود والنصارى شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر طبر لدخلتموه وراءهم. جحر الضب جحر عميق. فالشاهد

من ذلك ان النبي اخبر بين يدي الساعة ان امته ستقلد فارسه الروم. وفي رواية الاخر ستقلد اليهود والنصارى وهذا حادث الان وهذا الحديث علم من اعلام النبوة. فاصبحت ترى الناس الان في ملبسهم يقلدون اليهود والنصارى في مشربهم في تعاملاتهم يسمون الاشياء التي يفعلها اليهود والنصارى اتيكيت ويفعلونها على انها التمدن والتحضّر ويصفون هنا من يتبع سنة الرسول بالتخلف والرجعية وآآ ان هذا لا يفهم. اما الحضارة الواردة لا اقول الحضارة الانحطاط الوارد

من دول الغرب الكفرة ومن الامريكان الكفرة يعتبرونها موضة وتقدم وتحضر. والناس يقلدون في ذلك يقلد بعضهم بعضا. حتى صور الازياء وصور تسريحات الشعر التي يفعلها الشباب الفساق الذين يجعلون الشعر قبة والمشي بالسلاسل في الرقاب والمشي بالشرط في الشوارع. كل هذا وافد الينا من دول الغرب الكافر

بل والمناهج حتى المناهج التي يتحاكمون اليها تجد القوانين التي تحكم بها كثير من الدول قوانين وضعية كثير منها من اهل الكفر من دولة فرنسا الكافرة وآآ يحكم بها البلاد ويحكم بها العباد. يقاد بها البلاد ويقاد

وبها العباد وقوانين وضعية كافرة اتت من دول الكفر والعياذ بالله. فاصبحوا شكلا وهيئة وسمتا ودالا يقلدون الكفرة اعداء الله عز وجل. فان لله وانا اليه راجعون. فعلى المسلم الذي يتحرى دينه

تحرر الخير لنفسه في دنياه واخرته ان ينظر الى اي شئ يفعله هل هذا هو الوارد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ام ان الوالد غيره؟ هذا هو الحديث هذا من احاديث اشراط الساعة الصغرى

من اعلام النبوة من اعلام النبوة النبي اخبر بشئ فكان كما قال عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا محمد بن عبدالعزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحرة من تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اليهود والنصارى قال فمن؟ يعني من القوم الا اولئك اليهود والنصارى؟ وكما اسلفت هذا اصبح الواقع المر الان

الذي يعيشه المسلمون يقلدون فيه اليهود والنصارى اصبحت حتى في لبسك اذا اصبحت تلبس ثوبا كسوب رسول الله وصفته بالتخلف. ولا بد ان تحكم الكرافتة وتخفق نفسك للخنق الشديد وفوقها البدلة السقيلة صيفا وشتاء. واذا جاء احد يلبس ثوبك ثوب رسول الله عليه الصلاة والسلام اصبح متخلفا. البنت

امشي بالبناطيل في الشوارع وبالمالبس الضيقة التي تصف عجيزتها وسوءتها والبديهات التي تجسم الجسم من اعلى واذا جاءت واحدة تلبس اسود قالوا هذه متخلفة هذه رجعية هذه اراهابية عيادا بالله من الضلال عيادا بالله من الضلال

وهكذا سير الامور طليقة الاكل طليقة الشرب المتحضر يأكل بالشمال كما يأكل الشيطان بشماله تحضر منهم يحاول ان يأكل بالشمال كم يأكل بشماله؟ قصات الشهر كما ترون الان تقليد اعمى للغرب الكافر

قصات الشعر والمتحضر من المسلمين هو الذي يعج لسانه ويلوي لسانه بالكلام وهو الى اخره. هذا المتحضر عند الناس الان اتكلم

باللغة العربية لا صعب عليهم ان يقبلوه. كي جي وان كي جي تو كي جي ما ايه اين لغتكم العربية التي نزل بها القرآن الكريم حتى المسلم الصالح يسمى مثل صالح سنتر او آآ فلان سيد سنتر يكتب مركز فلان الفلاني في كل شيه غزانا الغرب والعياذ بالله غزا العقول. صدق الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. فراجع يا ايها الاخوة رجوع ايتها الاخوات الى ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه لا الاخلاق والاداب والمعاملات والعقائد الصحيحة السليمة وهو المناهج الرشيدة. بارك الله فيكم. لكن دخلت علينا مذاهب هدامة. ديمقراطية واشتراكية وليبرالية ومركزية كلها ضلالات فضلا عن قوانين وضعية حكمت بها البلاد وحكم بها في رقاب العباد عياذا بالله من كل ذلك هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم